46 - { ولو أرادوا الخروج لأعدوا له } للخروج { عدة } أهبة وقرئ عده بحذف التاء عند الإضافة كقوله : .

(إن الخليط أجدوا البين فانجردوا ... وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا) .

وعده بكسر العين بالإضافة وعدة بغيرها { ولكن كره ا انبعاثهم } استدراك عن مفهوم قوله : { ولو أرادوا الخروج } كأنه قال ما خرجوا ولكن تثبطوا لأنه تعالى كره انبعاثها أي نهوضهم للخروج { فثبطهم } فحسبهم بالجبن والكسل { وقيل اقعدوا مع القاعدين } تمثيل لإلقاء ا كراهة الخروج في قلوبهم أو وسوسة الشيطان بالأمر بالقعود أو حكاية قول بعضهم لبعض أو إذن لرسول عليه السلام لهم والقاعدين يحتمل المعذورين وغيرهم وعلى الوجهين لا يخلو عن ذم